[495] السلام شركة في إحداثها إذ هو السبب البعيد. وأبو العباس كنية ابن عباس. وقال الجوهري: قال الرأي يفيل فيولة: [ضعف وأخطأ] ورجل فال [وفائل] أي ضعيف الرأي مخطئ الفراسة. 700 - نهج: ومن كتاب له عليه السلام إلى [عبد ا] ابن عباس وكان ابن عباس يقول: ما انتفعت بكلام بعد كلام رسول ا صلى ا عليه وآله كانتفاعي بهذا الكلام: أما بعد فإن المرء قد يسره درك ما لم يكن ليفوته ويسوءه فوت ما لم يكن ليدركه فليكن سرورك بما نلت من آخرتك وليكن أسفك على ما فاتك منها، وما نلت من دنياك فلا تكثر به فرحا وما فاتك منها فلا تأس عليه جزعا وليكن همك فيما بعد الموت. بيان: أول الكلام إشارة إلى قوله تعالى: * (ما أصاب من مصيبة في الارض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على ا يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتيكم وا لا يحب كل مختال فخور) *. والدرك محركة: لحاق الشئ والوصول إليه بعد طلبه. واسم " لم يكن " ضمير " المرء " والغرض عدم الاكثار في الفرح بالنعم بحيث يؤدي إلى الاغترار بالدنيا والغفلة عن العقبى وعدم الحزن المفرط في المصيبة بحيث يفضي إلى عدم الرضا بالقضاء وترك ما يجب أو يستحب فعله. قوله عليه السلام: " بما نلت من آخرتك " أي من أسباب آخرتك والطاعات التي توجب حصول الدرجات الاخروية " ولا تأس " أي لا تحزن. 701 - نهج: ومن كتاب له عليه السلام إلى أهل البصرة: _____ 700 - رواه السيد الرضي رحمه ا في المختار. (22) من باب كتب أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب نهج البلاغة. 701 - رواه الشريف الرضي رضوان ا عليه في المختار: (29) من الباب الثاني من كتاب

_____